Abstract:

Applied linguistics was not born in the 20th century, which it deals with many language issues such as; psycholinguistics, sociolinguistics, translation, teaching languages (contrastive analysis & error analysis), common words and educational (functional) grammar, etc. (Al-Osaily, 2006; Abdoh, 1979; Areef & Naqshbandi, 1992). Al-Jahiz was the pioneer of those fields in linguistics. He discussed all the above topics in his valuable books in detail, such as; Al-Bayan Wa Al-Tabeen, Al-Haiwan, and Al-Rasa’il. The western linguists had been followed his way and approved what he had been said in those areas since 12 century ago. Also Al-Jahiz had not got any attention or series and original study from the Arab scholars to show his contributions and efforts in this field.
المقدمة

أظهر علم اللغة التطبيقى إهمالًا شديدًا في التراث العربي من قبل الباحثين، ولم يُقوَّم حقًا من البحث والدراسة. على الرغم من أن هذا العلم ضارب إلهامات عند العرب منذ أيام الخليل بن أحمد رحمه الله، وسبيسه، والكسامي، والجاحظ، وغيرهم. وبعد الجاحظ رائد هذا الميدان وستآذه بحق، لا كما يُزعم من أنه أمريكي - أوربي النشأة في العصر الحديث. سوف يبلغ هذا البحث الضوء على آراء الجاحظ وأفكاره في هذا العلم، وما به من معلومات قيمة في ثنايا كتبه، وتأتي أهمية هذا البحث من خلال ما يلي:

1 - تأكيد علماء اللغة في أمريكا وأوروبا على أن علم اللغة التطبيقى يعد من اكتشافات العصر الحديث وأنه من بنات أفكارهم.

2 - بيان إشتمالات الجاحظ ووجوده في هذا الميدان.

ويهدف هذا البحث إلى بيان آراء الجاحظ في:
1 - علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، والترجمة، وتعليم اللغات، وعلم اللغة التقابلية، وتحليل الأخطاء، والمفردات الشائعة، وال نحو التعليمي.
2 - إثبات رجاءه لهذا العلم في التراث العربي القديم.

منهج البحث: سوف يقوم الباحث باعتماد منهج وسفي في دراسة موضوعات هذا العلم، كما سيفهم بمعرفة المادة اللغوية وبيانها معتمدة على المعنى المتبع عند أهل التخصص في كل موضوع من موضوعات الدراسة، فيما يلي نحاول أن نسلط الضوء على موضوعات علم اللغة التطبيقى التي تتناولها الجاحظ بتفاصيل.

علم اللغة النفسي

1 - تمهد: ينتمي علم اللغة النفسي بدراسة اللغة واكتسابها واستعمالها وفهمها. كما ينتمي أيضاً بدراسة لغة الحيوانات، ولغة الإشارات، وأمراض الكلام وغير ذلك من القضايا اللغوية. ونحاول أن نجيب عن السؤالين التاليين:

أولاً: هل تطرق الجاحظ إلى موضوعات علم اللغة النفسي؛ وناقشها بشكل جيد؟

ثانياً: وهل كانت آراءه مؤثرة في علم اللغة النفسي الحديث أم لا؟

وإليك الآن الإجابة عن سؤالي البحث من خلال عرض ومناقشة بعض موضوعات هذا العلم عند الجاحظ.
الناحية الثالثة: تعتمد اللغة (الأم والثانية) عند الأطفال والكبار في موسوعته العلمية القزمة، منذ الثلث عشر قرناً تقريباً. حيث يقول: والميم والباء أول ما يتهيأ في أقوام الأطفال، كقولهم: ماما، وبابا؛ لأنهم خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهرا بالبقاء الشفتيين. ويؤكد جاس وسلينكر (هذا الرأي يقولهم): "عندما يبلغ الطفل ستة أشهر من العمر تقريباً، يبدأ بالتحول إلى أصوات أكثر شبةً باللغة والتي تسمى بالبابة... (مثل بابا، بابا، دادا)، ولاحقاً بدآ". كما عالج المجتهد أيضًا ظاهرة اكتساب اللغة الثانية في وقت متأخر من العمر. وتدعى هذه الظاهرة - في اللغة المرحلية أو الوسطى "Fossilization" باسم التحريض - "Interlanguage". وهو أن الكبر لا يستطيع أن يكتسب اللغة الثانية بشكل صحيح مهما حاول ذلك؛ يقول المجتهد: قاما حروف الكلام في حكمها إذا تمكنت في الألسنة خلاً هذا الحكم. أما أن السندي إذا جئت كبراً فإنه لا يستطيع إلا أن يجعل الجيم زاياً ولو أقام في غعلنا تمم، وفي Filename فيس، وبين عجز هو وزن، خمسين عاماً...". ولقد أكد هذا القول في العصر الحديث كلاً من القاسمي وسليمان من أن الأطفال أقدر على إتقان اللغة الثانية في سن مبكرة من الكبر.

لغة الحيوانات وطرق تعلمها: خلافاً لما يراه العصلي، لم يكن هذا الموضوع جديدًا في الدراسات اللغوية العربية القديمة. فقد بُحث عن العلماء العرب السابقين منذ أربعة عشر قرناً تقريباً. وقد تحدث المجتهد عن لغة الحيوانات في كتبه القزمة. وفيما يلي بيان ذلك بابيجاز.

1- لغة النحل: قال تعالى: "وأوحي ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتًا ومن الشجر وبيتًا يعيرشون. فتُركي من كل النحلات فاسلكي سبب. ربك ذَلَّلا يخرج من بطنها شرباب خلف النحلات فين شفاه النحلات إن في ذلك لآية لقوم يفكرون". ويقول المجتهد عن خلق النحلة: "شيئاً ما لا يُعلم، وروتهما لما لا يبرى، وحسن دايتها، والتدبير في التأمير عليها، وطاعة ساداتها، وتقويض أجناس الأعمال بينها، على أقدر معارفها وقوة إدائها". وقد اهتم علماء اللغة المحدثين بهذه اللغة، وقاموا بدراسة حركات النحل ورقصها، والتي عدوها "لغة النحل".

2- اكتساب اللغة: تحدث المجتهد عن ظاهرة اكتساب اللغة (الأم والثانية) عند الأطفال والكبار في موسوعته العلمية القزمة، منذ الثلث عشر قرناً تقريباً. حيث يقول: والميم والباء أول ما يتهيأ في أقوام الأطفال، كقولهم: ماما، وبابا؛ لأنهم خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهرا بالبقاء الشفتيين. ويؤكد جاس وسلينكر (هذا الرأي يقولهم): "عندما يبلغ الطفل ستة أشهر من العمر تقريباً، يبدأ بالتحول إلى أصوات أكثر شبةً باللغة والتي تسمى بالبابة... (مثل بابا، بابا، دادا)، ولاحقاً بدآ". كما عالج المجتهد أيضًا ظاهرة اكتساب اللغة الثانية في وقت متأخر من العمر. وتدعى هذه الظاهرة - في اللغة المرحلية أو الوسطى "Fossilization" باسم التحريض - "Interlanguage". وهو أن الكبر لا يستطيع أن يكتسب اللغة الثانية بشكل صحيح مهما حاول ذلك؛ يقول المجتهد: قاما حروف الكلام في حكمها إذا تمكنت في الألسنة خلاً هذا الحكم. أما أن السندي إذا جئت كبراً فإنه لا يستطيع إلا أن يجعل الجيم زاياً ولو أقام في غعلنا تمم، وفي Filename فيس، وبين عجز هو وزن، خمسين عاماً...". ولقد أكد هذا القول في العصر الحديث كلاً من القاسمي وسليمان من أن الأطفال أقدر على إتقان اللغة الثانية في سن مبكرة من الكبر.

3- لغة الحيوانات وطرق تعلمها: خلافاً لما يراه العصلي، لم يكن هذا الموضوع جديدًا في الدراسات اللغوية العربية القديمة. فقد بُحث عند العلماء العرب السابقين منذ أربعة عشر قرناً تقريباً. وقد تحدث المجتهد عن لغة الحيوانات في كتبه القزمة. وفيما يلي بيان ذلك بابيجاز.

403

نوفمبر 2012
3- لغة الحيوانات الأليفة والمفترسة والطيور: لقد درب العرب القدامى الحيوانات ورووضها، وعلمها الكلام واللغة أيضاً(12) لا كما يظن بعض العلماء في الوقت الحاضر من أمثال الوعر(13) وغيره، من أنها وليدة القرن العشرين، وقامت على أيدي العلماء الغربيين. يشرح الكاظم هذه اللغة عند الحيوانات الأليفة، والمفترسة، والطيور، وغيرها من الحيوانات، بقوله: "ويأتون بتعليم أبناء الرعية الفلاحة والنجارة... نعم حتى علموا البلايل وأصناف الطير الألواح. وناساً يعلمون القرود والدببة والكلاب والطبلاء المكية والببغاء... ويلمون الإبل والخيل والبغال والحمير، والفيلة: أصناف المشي، وأجناس الحضرة...(14)."

4- لغة الإشارات والرموز: إن القرآن الكريم أول ما نبأنا بهذا اللغة؛ وتحدث عنها وتقسم هذه الإشارة إلى قسمين: إشارة عضوية وإشارة أدبية. أ- الإشارة العضوية: وقد تكون الإشارة العضوية للأصحاب بعد المسة ومنعهم من الكلام مؤقتا، وإن الشخص الذي تحصل له هذه العقلة والحببسة سليماً معافيا، ولكن الله يريد أن يظهر معجزاته فيه، وهذا ما نجده في القرآن الكريم عندما أنبأنا الخبر الطريف على لسان زكريا عليه السلام ومريم بنت عمران الصديقة(15). ب- الإشارة الأدبية: تؤدي الإشارة الأدبية معنىً بلغيا في النفس أبحم الله، لا يمكن اليوح به أمام المال. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى: "يعلمن خاينته الأعين وتأنيه الصدور"(16). يناقش الكاظم(17) هذه القضية بشكل أدبي رفيع، حيث يقول: "قام الإشارة فينيد، وبالأس، بالعينين والحاجب والمنكاب، إذا تباعد الشخصان، وبالثوب والسفيف، وقد يتحدث رافع السيف والسقوط، فتكون ذلك زائجا، ومنعواً رادعاً، وكونه وعياً وتحذيراً... وقد قال الشاعر في دلالات الإشارة:

أشتت يْطْرِفَ العين خيفة أهلها إشارة مدْعُور ولم تتكلم فأيقنت أنّ الطرف قد قال مرحبا وأهلاً وهبلاً بالحبيب المثِيم.

هذا وملغ الإشارة أبعد من مبلغ الصوت، فهذا أيضاً باب تقدم فيه الإشارة الصوت. ولقد تداول علماء اللغة في العصر الحديث هذه الظاهرة وعودها من موضوعات علم اللغة النفسية(18).
5- أمراض الكلام: لقد شرح الجاحظ أمراض الكلام وأسبابها وطرق علاجها. وإليك بيان ذلك بإيجاز.

1- الأمراض اللغوية: تتناول الجاحظ(9) الأمراض اللغوية بشكل مفصل ومركز. ومن هذه الأمراض التي تحدث عنها مايلي: الوعي والحصر، "وقدما ما تعودناه بابن شرهم، وتضرعوا إلى الله في السلامته منها. قال بشار الأعمى:

وعى الفعال كعيب المقال وفي الصممت عي كعيب الكلام" ولأنهم يجعلون العجز والعي من الخرق، كانا في الجوارح أم في الألسنة. ويذكر الجاحظ(9) بعض هذه الأمراض اللغوية حيث يقول: وليس للعلاج والتمائم والألغ ولفائاء، ذو الحبسة والحكمة وذو النفل والعلجة، في سبيل الحصر في خطبته، والعبي في مناضلة خصومة، كما أن سبيل المفحم عند الشعراء، والبكاء عند الخطباء، خلف سبيل المستنبث النثراء، الخطل المكثار.

2- أسباب العيوب الكلام: ذكر الجاحظ ثلاثة أسباب رئيسية للعيوب الكلامية، وهي كما يلي: لغوية نفسية، واجتماعية، وعضوية.

1- الأسباب اللغوية النفسية:

2- العي والحصر: يذكر الجاحظ(1): أن من الأسباب اللغوية النفسية للامراض الكلام: الوعي والحصر. وقد قال النمر بن تولب:

"أعذبني رب أدخل عني خصر وعي ومن نفس أعلجها علاجة".

3- التلفظ: التلفظ مرض لغوي بسبب بعض الناس، عامتهم وخاصتهم، ولهذا نرى الجاحظ(2) قد أشار إليها، حيث أنهش ضرار بن عمرو قول الشاعر في واص بن عطاء الذي كان آثناها فاحش اللغه:

ويعجل الير قمحا في تصرفه وجأته البقاء حتى احتلال الشعر، ولم يعط مطرا والقول يجعله فواء بالغيب إنشاقة من المطر.

2- أسباب اجتماعية:

3- الصممت: يذكر الجاحظ(3) أن الصممت عيب من عيوب الكلام، وكان يزيد بن جابر، قاضي الأرقة بعد المقنين، يقول: له الصممت، لأنه لما طال صمته نقل عليه الكلام، فكان لسانه يلتوى، ولا يكاد يبين، من طول التفكر وزلوم الصممت".

405

نوفمبر 2012
5-3-1 سقوط الأسنان: يذكر الجاحظ (24) أن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ، وأن سلامته اللفظ من سلامة الأسنان، قال الشعراء:

فَلَيْنَّ قَوادِرَهَا وَمَعَ عَدْيَهَا فَلَيْنَّ قَوادِرَهَا وَمَعَ عَدْيَهَا،

والإنسان إذا تمت أسنانه في فمه، تمّت له الحروف، وإذا نقصت نقصت الحروف.

5-3 علاج العيوب النطقية: يقدم الجاحظ بعض الإرشادات والنصائح التي تساعد في تجاوز هذه المشاكل النطقية؛ ومن بين هذه الإرشادات والنصائح مايلي:

5-3-1 المحاولة والتدريب لتنطق الحروف بشكل سليم.

يفضّل الجاحظ (25): "رامَ أبو حذيفة جالس الرأة من كلامه، وإخراجه من حروف منطقه؛ فلم يزل يكاد ذلك ويفضّل عليه ويساهمه، ويتناوله لستره وراحته من هُجّتُه، حتَّى انتظم له ما حاول، واتّفق له ما أمل... وكانت لهُهُغة محمد بن شبيب المتكم، بالعين، فإذا حمل على نفسه وقومُ لسانه أخرج الراء على الصحدة فتنقّل له ذلك، وكان يُدّع ذلك استثناءً. أنَّ سمعت ذلك منه". فالمحاولة والمثابرة والمداومة على النطق السليم هي خير دليل على العلاج الناجح حسب رأيه.

5-3-2-1 سقوط جميع الأسنان: يقول الجاحظ (26): "ان سقوط جميع الأسنان أصلّح في الإبائه عن الحروف، منه إذا سقط أكثرها، وخلاف أشد شطريها الشطر الآخر". وإن الجمع بين الطعام الحار والشراب البارد يؤدي الأسنان يؤدي إلى سقوطها (27). ويرشدنا الجاحظ إلى أهمية الدربة على الكلام والمران عليه؛ وأن نخرج الحروف على الصحدة، وآلا نستلم للهوينا، ونخدع إلى الخطأ. ثم يقول: "والسنان إذا كثر تقلبهم رق ولان، وإذا أقلمت تقلبهما، وأطلت إسكاته، جسا وغطية (28)". فالباحوظ يؤكد على أن النكار والتمرين والتدريب والحفظ لكلام العرب يعود السنان ويزده فلا صحة، ويُبعد عن الصمت واللغان. وهذا ما تؤكد الدراسات اللغوية التطبيقية الحديثة من أن المحاكة والتمرين والتدريب على النطق السليم والسليم، له الاستعمال الأكثر نجاحاً في اكتساب اللغة بطريقة (29).
1- تعريف علم اللغة الاجتماعي: إن علم اللغة الاجتماعي (30): "يبحث في الصلاص والعلاقان التي تربط بين اللغة والمجتمع. وعبارة أوضح يقوم هذا العلم بدراسة الأسباب والعوامل الاجتماعية التي يؤثر فيها المجتمع على شكل اللغة ووظيفتها...". ومن موضوعات هذا العلم أيضاً الصمت، والتخطيط اللغوي، والسياسة اللغوية وغيرها. أما الموضوع الذي عالجه الجاحظ في بعض مؤلفاته هو الصمت.

2- الصمت: تحدث الأستاذ الدكتور زيدان علي جاسم عن موضوع الصمت - في إحدى محاضرته عن علم اللغة الاجتماعي لطلاب الماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية بمالزيا في عام 1993م- حيث قال: إن الصمت هو أحد موضوعات علم اللغة الاجتماعي، الذي بدأ الأوروبيون يبحثون به مؤخراً في أبحاثهم، بينما نجد هذا الموضوع قد بحثه الجاحظ قديماً وتبعه ابن قتيبة في عيون الأخبار. والصمت له وجهان: مده وذم.

وذلك أكثر من مدحه، وهنا يلخص الجاحظ هذا الموضوع فيما يلي:

1- مدح الصمت: بين الجاحظ أن للصمت فضيلة خاصة ولست عامة، حينما جاءته رسالة من صديق له يذكر فيها قائلاً (31): "قد قرأت كتابك فيما وصفت من فضيلة الصمت، وشرحنت من مناقب السكت، ولخصت من وضوح أسبابهما، وأحيدته من منفعة عاقبتهما وجريبت في مجرى فنون الأكاويل فيها، وذكرت أنك وجدت الصمت أفضل من الكلام في مواطن كثير، فإن كان صواباً، فأقيمت السكت أحمد من المنطقة في مواضع جمه، وإن كان حقاً، وزعمت أنཡِنِانِسِنِمِمأنِمِسِنَالْخَنَا (الغض)، والجواب على صاحبه البلاء. من فضائل الصمت التي ذكرها الجاحظ هنان هي: أن الصمت سبب للسلامة، ومنجا من النار، كما أنه أجمل من الكلام في غير وقته، وهو مدعاة للتنبَّت في الأمور، وتبنيها قبل الكلام عنها.

2- دمز الصمت: لقد أمر الله سبحانه وتعالى البشر بالكلام للتعبير عن حاجاتهم ورغباتهم. وتحداهم بالقرآن الكريم وأنه معجز ليس له نهاية. قال تعالى (32): "ولو أنما في الأرض من شجرة أفلَّمُ والبحرُ يمتدُ من بعده سبعاً أبحر ما نُقِىت كِلِمَتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ عِزْى حَكِيمٌ". لذلك ذم الجاحظ الصمت وفضل الكلام عليه، لأن الكلام نفعه عام وخاص. وأن الله سبحانه وتعالى أرسل الأنبياء بالكلام لا بالصمت، وأن الكلام هو سمة البشر أما
المجلة العلمية الإنسانية
د/ جاسم علي جاسم

الصمت فهو سبب طاري. حيث يقول(33): "... ونعف الكلام يعَّم ويخصر، والرواة لم يرو
سكت الصامتين، كما روت كلام الناساطنين، وبالكلام أرسل الله أنيباه لا بالصمت... وقال
بكر بن عبد الله المزيني: "طول الصمت حُبسة... وأيّه جارحة منعتها الحركة، ولم
تمرنها على الاعمال، أصابها من التعبد على حساب ذلك المنع، ولم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للنابعة الجعدي: "لايَبْسُطُ اللهُ فاك؟"(34) . وخصوصاً Qt فضيلة الكلام
عامة وخاصة، فضيلة الصمت خاصة فقط. وأن الكلام أفضل من الصمت، لأنه يعب
 عن حاجات الإنسان، ورفاهيته، ومشاعره، وشكره للآخرين، وغير ذلك من المناقب
 الحميدة للكلام التي هي الأصل في الحياة الإنسانية(35).

الترجمة

1- المقدمة: تشكل الترجمة جزءاً هاماً من التفاعل الثقافي بين الأمم(36)، ولها نظرياتها
ومناهجها وأساليبها وأدواتها الخاصة بها. وهي مصدر غني وفريد للمعلومات لدى البشر.
ويتم استخدامها لمرة ما يعرفه الآخرون، وما يحسن به. على الرغم مما يعتبرها من
النقض والتنافس والغضب والصعوبة وغير ذلك من المشاكل التي تصادف المترجم
أثناء عمله، اهتم العرب بها اهتماماً بالغاً(37). يبقى الجاحظ أن الترجمة مهمة صعبة وشاقة
على المترجم، خاصة إذا كان المترجم يترجم من لغة نادر من تخصص فيها. ويناقش
الجاحظ صعوبة ترجمة الشعر، والقرآن الكريم، مبيناً من خلالها خصائص وشروط
المترجم، وذاكراً مزاياها ومثالاً. وأنها ضرورية لابد منها في الصناعات وغيرها، على
الرغم مما يعتر بها من المشاكل.

1- صعوبة ترجمة الشعر والقرآن الكريم: يقت الجاحظ بصعوبة ترجمة الشعر، وأنه لا
يمكن ترجمته إلى اللغات الأخرى. لأنه يفظ وزنه وإيقاعه ومعناه، وهو ليس كالنثر، الذي
يمكن ترجمته ونقله. ويؤكد الجاحظ هذا بقوله(38): "والشعر لا يستطيع أن يترجم، ولا
يجوز عليه النقل، ومنى Venture تطعن نظمه وبطل وزنه، وذهب حسبه وسقط مضوع
التعجب، لا كالكلام المنثور...". وكذلك القرآن الكريم لا يمكن أن يترجم، ولكن تتقل
معانيه إلى اللغات الأخرى لكي يفهمه الآخرون. ويؤيد هذا القول في العصر الحديث
تيوبرت وشريف(39).

جامعة محمد خيبر بسكرة-نوفمبر 2012

408
2 - شرائط الترجمة: يذكر الجاحظ جملة من الشروط، لكي يصبح عمل المترجم سليماً، وأن بمقدره نقل هذه اللغة إلى اللغة الأخرى، ومن بين هذه الشروط ما يلي:
- معرفته باللغة المنقولة والمنقول إليها معرفة تامة.
- كثرة عدد المتبرعين الذين ينقلون من لغة إلى أخرى لكي يشد بعضهم إزر بعض.
- معرفته بإصلاح سقاتات الكلام، وإسقاط الناسخين للكتاب. لأن إنشاء الألفاظ أهون من إصلاح كلمة سقطت من الكتاب.
- لا يمكن ترجمة كلام الله عز وجل تجاه حرفي، وإنما تنقل معانيه وتقرب إلى أذهان الناس.

من خلال هذه الآراء التي بينها الجاحظ، اتضح لنا أن ترجمة كلام الله عز وجل ترجمة حرفيّة مهمة مستحيلة. وأن الخطأ في الدين أمر من الخطأ في العلوم الأخرى، خاصة إذا كان المترجم غير كفؤ لهذه العملية. ويؤكد العلّميين ما قاله الجاحظ، من أن الترجمة الحرفيّة مستحيلة لكتاب الله العزيز، أما المعناوي فلها حرّ الفي، لأنها تبلغ رسالة الإسلام لغير العرب. ويقول الأستاذ الدكتور زيدان علي جاسم عن ترجمة القرآن الكريم - في إحدى محاضراته في الجامعة الإسلامية العالمية بالقاهرة عام 1994م - لا يُنصح من إشراك أساتذة الشريعة واللغة العربية والعلوم الطبية والهندسة وغيرها من العلوم، لكي يقوموا بترجمة القرآن الكريم؛ لأن لكل علم من العلوم مصطلحاته ومفاهيمه الخاصة به، يعرفها أهل التخصص الذين هم أدري بها.

تعليم اللغات

1 - المقدمة: اهتم الجاحظ بمسألة تعليم اللغة وتعلّمها لأهلها ولغيرهم. وهنا نراه يؤكد على أهمية تعلم اللغة، ونطقها صحيحاً وسلمياً، لأنها تبني حياة الفرد إلى غيرها في المجتمع الذي يعيش فيه، وبدون اللغة لا يستطيع أن يتعامل مع حوله. حيث يقول:

"... وفعل الكلام يتم ويُخْصِص... وإذا ترك الإنسان القولَ ماتَ خواتِرُه ويتبدى نفسه، وفسد جسمه، وأيام جارية معتنَّها الحركة، ولم تمرها على الاعتام. أصابها من التعدّ على حساب ذلك المنع". كما نراه يهتم بمسألة تعليم اللغة الثانية وتعلّمها، ويدير بعض من كان يجيده أكثر من لغة في زمانه، حيث يقول: " إن موسى بن سيرار الأسواري، كان من أعجيب الدنيا، كانت فصاحتاه بالفارسية في وزن فصاحتها بالعربية، وكان يجلس في

409

نوفمبر 2012
1- التحليل التقالي:

يعتبر التحليل التقالي نهجًا تاريخيًا في اللغة العربية. يركز على الفصوص الأنثوية والوصولية، وينظر إلى اللغة العربية كنظام لغوي متكامل يحتوي على مجموعة من القواعد اللسانية.}

2- التحليل التقالي:

يعد التحليل التقالي أحد الطرق الرئيسية في تعلم اللغة العربية، حيث يتم استخدام القواعد والأفعال للتفاعل مع اللغة العربية. يتم تدريس اللغة العربية باستخدام القواعد والأفعال، ويتم استخدامها في التفاعل مع اللغة العربية. يتم تدريس اللغة العربية باستخدام القواعد والأفعال، ويتم استخدامها في التفاعل مع اللغة العربية.
الناحية رائد عالم اللغة التطبيقية في التراث العربي

مجلة العلوم الإنسانية

2- هذه الصعوبات يمكن أن يتنبأ بها التحليل النقابي.

3- يمكن استخدام المواد التعليمية في التحليل النقابي لتقليل آثار التدخل.

2- دراسة جذور هذا العلم وأسسه عند الناحية: إن تعلمي اللغة يواجهون صعوبات في نطق بعض الأصوات أثناء تعلمهم. وهذه الصعوبات مشكلتها قديمة وليست جديدة. فقد تحدث عنها القدماء والمحدثون من علماء العربية. وقد استرسل الناحية في حديثه عن مشكلة اللغة والكلمة، عند الأجانب الذين يتعلمون اللغة العربية وخاصة الأصوات. وقام بشرح اللغة والكلمة، وذكر أسابيعها، وطريقة علاجهم. ولنستمع لما يقوله عن اللغة(49).

1- اللغة: قال أبو عثمان: "هيه أربعة أحرف: القاف، والسين، واللام، والراء..."

2- أسباب اللغة:

1- الزواج من امرأة لثغَة: طلق أبو رمادة أمرأته حين وجدتها لثغَة، وخفف أن تجليته بولد أنغَه. وهذا السبب من أسباب التبدو بالمشكل والصعوبات التي تواجه المتعلم. فهنا طلق أبو رمادة زوجته، حين وجدتها لثغَة، وخفف أن تنجب له ولدًا لثغَة. وكذلك كان واصل بين عطاء أنغَه، وكان يتجنب حرف النزاع من كلامه. حيث يقول الشاعر(51):

ويجعل البُرَّ قَمّحاً في التصريح وجَانِب الـبراء حتى استغلال الشعر، ولم يُطِل مطرًا وأقول يُعْجِلُه فاعداً بالغيب إيفاقًا من المَطَّر.

2- سقوط بعض الأسنان: قال سهل بن هارون: "لو عرف الزوجي فرد حاجته على ثناياه في إقامة الحروف، وتكمل آلة البيان، لما نزع ثناياه".

2-3 طريقة علاج اللغة: إن المحاولة والإصرار والتمرين والتدريب على الكلام، وإعادته مرارة كفيلة بأن يساعد على التغلب على هذه المشكلة، وألا يدعها استقالة وإهمالًا. حيث يقول(52): "إذا التزَي في الغين ففي أيهرن، يقال إن صاحبها لو جُهد نفسه جهدًا، وأخذ لسانه، وتكلم مخرج الـبراء على حفظها والإفصاح بها، لم يكَ بعيدًا من أن تجبيه الطبيعة، ويعبر فيها ذلك التعهد أثراً حسناً". إن الفرضية الثالثة من فرضيات التحليل النقابي تَعَوَّل على استخدام المواد التعليمية في التحليل النقابي لتقليل آثار التدخل، وهذا ما عناه الناحية بكثرة التدريب والتمرين على النطق. ثم يتحدث عن أسباب الصعوبة في نطق الأصوات. فنراه يعزوه إلى عدة أمور أهمها(53).

411

نوفمبر 2012
أ- اللغة: "والذي يعترى اللسان مما يمنع من البيان أمور: منها اللغة التي تعبري الصبيان إلى أن ينشؤوا، وهو خلاف ما يعترى الشيخ الهرم الماج، المسترخي الحنك، المرتفع اللغة، وخلافاً ما يعترى أصحاب اللحن من العجم، ومن ينشأ من العرب مع العجم.

ب- اللغة: كان صهيب بن سنان النُّمّري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في لُكْنُوأ، ويدعوه إبن لهنان، يردد إبن لحان. حانين: هالك.

من خلال هذا العرض الموجز، نجد أن الجاحظ قد بَيْن أهمية هذه الظاهرة في تعلم أصوات اللغة وتعليمها. وذلك من خلال حديثه عن اللغة والكتبة وبعض أمراض اللسان وعيوبه. وينص علم اللغة التقليدي على تأثير اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية، وبالتالي ينقل المتعلم عاداته اللغوية من لغته الأم إلى اللغة الثانية التي يتعلمه. لقد ذكر الجاحظ ذلك في حديثه عند تعلم الأجانب والعرب لأصوات اللغة الثانية، ولنستمع إلى ما قاله الجاحظ في هذا الشأن (54): "... ويقال في لسانه لكنه إذا أدخل بعض حروف العجم في حروف العرب، وجعلت لسانه العادة الأولى إلى المخرج الأول. ويقول أيضاً في موضع آخر: "ومتي ترك شمائله على حالها، وساهما على سجيه، كان مقصوراً بعادته المنشأ على الشكل الذي لم يزل فيه". يؤكد الجاحظ هنا على تأثير اللغة الأم في اللغة الثانية، حيث أن المتعلم ينقل عاداته اللغوية من لغته الأم إلى اللغة الثانية التي يتعلمه. وقد أشار سبويه إلى هذه الناحية حيث يقول (55): "يبدلون من الحروف الذي بين الكاف والجيم، لقربه منها. ولم يكن من إدالها بدأً لأنها ليست من حروفهم... فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم، يبدل منهم ما قريب منه من حروف الأعجمية". إن متعلم اللغة الثانية عادة ما يبدل الحروف التي يتعلمها في اللغة الهدف إلى حروف لغته الأم، في حال عدم وجودها.

ب- تحليل الأخطاء (Error Analysis) في الستينيات (Contrastive Analysis)

والسبعينيات من القرن العشرين، تعارض نظرية التحليل التقليدي (Analysis) التي تقول: إن سبب الأخطاء هو التدخل والنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. إلا إن كوردور وأخرين عارضوا هذا الاتجاه؛ وقالوا: "إن سبب الأخطاء ليس التدخل من اللغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب
الجامع رائد عالم اللغة التطبيقية في التراث العربي

مجلة العلوم الإنسانية

تطورية. مثل: أسلوب التعليم، والدراسة، والمعتد، والنمو اللغوي، وطبيعة اللغة المدرستية، والتعليم، والسهولة، والتجنب، والافتراض الخاطئ، وغيرها. كل هذه العوامل لها أثرها فيما يواجه الدارسين من مشكلات. وذلك بغض النظر عن أوجه الشبه والاختلاف بين لغة الدارسين، و اللغة الثانية التي يتعلمونها في غالب الأحيان.(56).


3- أنواع الأخطاء

1- الأخطاء النحوية: يقصد بالأخطاء النحوية: هي الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو: كالذكر، والتأتيث، والإفراد، والثنية، والجمع، وغيرها. انظر إلى المثال التالي:

"وكان يوسف بن خالد يقول: هذا أحمر من هذا. بريد: هذا أشد حمرة من هذا"(60).


413

نوفمبر 2012
3-4 الأخطاء البلاغية: يقصد بالأخطاء البلاغية: هي الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة، كالجنس، والطباخ، والضمن، والتنافر، وغيرها. ذكر الجاحظ التنافر وقال: "ومن ألفاظ العرب؛ ألفاظ تنافر، وإن كانت مجموعة في بيت شعر لم يستطع المنشد إنشادها إلا ببعض الاستكراء. فمن ذلك قول الشاعر (63).

وقبُر حُرب بمكان قفر وليس قَرَبْ حِربٍ قَبِيرٍ.
ولما رأى من لا علم له أن أخذًا لا يستطيع أن يُبْشِد هذا البيت ثلاث مرات في نفس واحد فلا يبتغون ولا يتلجأ، وقيل لهم إن ذلك إنما اعتراه إذ كان من أشعار الجنّ، صدّقوا بذلك.

3-5 الأخطاء الأسلوبية (تحليل الخطاب): الأخطاء الأسلوبية: هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح، أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ، انظر إلى المثال التالي: "أَوُدُّ زِيَادَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِ زِيَادٍ إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: "إن ابنك كما وصفت ليغني ليحن، ولكن قَوْمِ من لسانه. وكان في عُبيد اللّه لُكْنَةٌ؛ لأنه كان نشأ بالأُسْوَّاء مع أَمِّه مُرْجَانَةٌ" وكان زِيَادُ قد زُوْجَها من شَيْرَوَّهُ السَّوْارِي وَكَانَ قَالُهُ مَرْأَهُ: افتتحا سيفكم"، يريد سُلوا سَيَفُكم (64)، استعمل الكلمة في سياق غير صحيح.

3-6 الأخطاء الإملائية: يقصد بالأخطاء الإملائية: هي الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط. كزيادة حرف، أو حذف، أو إدخال، أو وضعه في غير موضعه من الكلمة. إليكم المثال التالي: لَدَعَا زِيَادُ البَنْيَيْنِ غَلَامِهِ ثَلَاثًا فَلَمَا أَجَابَهُ قَالَ: فَمَن لَّدَنَّ ذَوْعَتَكَ إِلَى أَنْ قَلَتَ لَبِنٌ ما كنت تَصَنِّعًا؟ (65) يريد: من لَّدَنَّ ذَوْعَتَكَ إِلَى أَنْ أَجِبِتَيْنِ ما كنت تصنّعًا، أَبُدُّ العين همزة.

4- شرح الأخطاء: ويقصد بشرح الأخطاء هنا: أن نعزى هذه الأخطاء إلى مظاناً الرئيسة. أي أن نتبع أسبابها ما أمكن ذلك. هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية، التي يكتسبها الطالب؟ أم أن هناك أسباباً أخرى يمكن بيانها وذكرها. لقد شرح الحاصل أسباب هذه الأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة في دراسته. وفيما يلي بيان ذلك بإيجاز.

4-1 أسباب اجتماعية

4-1 أسباب اجتماعية: يذكر الحاصل (66)، أن نسبة بعضاً بعضاً كلماته في بعض فهو ألفً، وقيل بلسانه للفظ. ويفسر الحاصل السبب في هذا اللفظ أن الإنسان إذا
الناحية: رائد عالم اللغة التطبيقية في التراث العربي

جلس وحده ولم يكن له من يكلمه، وطال عليه ذلك، أصابه لفف في لسانه، وأنشد الراجل:

كان فيه لففًا إذا نطق من طول تحبيس وهم وأراق

4-2 أسباب نفسية

4-2-1 العي والحصر: يذكر الجاحظ: (67) أن من أسباب الخطأ: العي والحصر، قال:

النمر بن تولب:

أعدني رب من حاصر وعي ومن نفس أعالاه أعلانا

4-2-2 اللغعة: اللغعة: مرض لغوي يصيب بعض الناس عامتهم وخصائصهم. تحدث الجاحظ: (68) عن وضع تقوله: "ولما علم واصلب بن عطاء أنه ألغف فاحش اللغة، وأن مخرج ذلك منه شنين...". وأنشدني ديم قدم قال: أنشدني أبو محمد البيضوي:

خلة اللغعة في البياءات إن ذكرت فافع في اللامات والألف وخصائص الراء فيها غير خافية فاعرف مواقعها في القول والصحف.

4-3 أسباب عضوية

4-3-1 سقوط الأسنان: يذكر الجاحظ: (69) أن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ، وأن سلامة اللغعة من سلامة الأسنان. قال الشاعر:

قلت قوادحها وتم عذها فلها بذلك مزجها لا تنكر الإنسان إذا تمت أسنانه في فمه، تنتم له الحروف، وإذا نقصت نقصت الحروف.

5- التطبيق العملي: إن تحليل الأخطاء هدفان اثنين: أولهما لغوي، وثانيهما تربوي وتطبيقي. والهدف الأخير والنهائي من تحليل الأخطاء هو التطبيق العملي على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون. وهذه الأخطاء لابد من استثمارها إن أمكن، وعلاجها بطرق شتى. ولقد انفرج الجاحظ لهذه المهمة وضع لها النوجيهات والارشادات التربوية، لكي يخفف من وقوع الأخطاء عند المتعلمين والمتعلمين. ومنها: التدريب والمران وكثيره الترديد، ورفع الصوت، وقول الشعر ورواياته وغير ذلك. ويذكر أيضاً فالعرب كانوا يروون صبيانهم الأراجز، ويعلمونهم المناقشات ويأمرونهم برفع اللسان، لتحقيق الإعراب لأن ذلك يفتقد النهاة ويطق الجرم" (70).

415

نوفمبر 2012
المفردات الشائعة

1- تمهيد: انتشرت في بداية القرن العشرين ظاهرة الكلمات الشائعة واستخدامها في مجال تعلم اللغة. وقد روَّج لها العلماء، وأعدوا لها القوامين الخاصة، حيث يقول عبده في هذا الشأن: "إن الكلمات الشائعة هي من موضوعات هذا العصر الحديث. ولقد ظهر الاهتمام بقوائم المفردات الشائعة في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات العالمية منذ أوائل هذا القرن (فريز 1950).". بعد الجاحظ، رائد هذه الظاهرة في علم اللغة التجريبي، وأنه أول من بحث فيها وبنى أهميتها، وأولها اهتمامًا كبيرًا في دراسته. وإن هذا الموضوع لم يكن جديدًا في اللغة في عصر اللغة، كما يرى عبده 1979م. يقول الجاحظ: "... يُزعم أن هذه الحروف أكثر تردادًا من غيرها، والحاجة إليها أشد. واعترف ذلك بأن تأخذ عبده رسالة وعده خطب من جملة خطبة الناس ورسالتهم؛ فإنك متى حصلت على جميع حروفها، وعندما كل شكل على حدة، علمت أن هذه الحروف الحاجة إليها أشد. من خلال هذا النص، تبين لنا أهمية دراسة هذه الظاهرة في علم اللغة التجريبي، لإخفاء مصممي المناهج التعليمية، على تضمين هذه الكلمات، والحواف، في المقررات الدراسية، ولأنها تجعل التعلم أسهل وأسرع، كما أنها تساعد الطالب على حفظ الكلمات وتذكرها، وأنها أثبتت في ذهن.

ب- أسباب شبوه المفردات: ومن أسباب شبوه الكلمات والحواف، كما يراها الجاحظ مايلي:

1. استخفاف الناس لبعض الألفاظ واستعمالها أكثر من غيرها.
2. استعمال العامة من الناس لقليل اللغتين في أصل اللغة.
3. اللغة من أسباب شبوه المفردات الأقل فصاحة في اللغة.
4. أن تكون الكلمات والحواف متفقة، ومتلائمة، ومتلازمة، وسهولة، وخفة على اللسان، لا متافرة

النحو التعليمي

1- تمهيد: شاع في الأونة الأخيرة من القرن العشرين موضوع تيسير النحو لأبنائه ولغيرهم، وتسهيله وتبسيطه، وتخصيصه من شوائبه، وعوبيده، الذي لا ي смысл ولا يعني من جوع. وما تزداد هذه الشوانب إلا تفقيداً وصعوبة. فأخذ علماء اللغة في القرن
الباحث رائد عالم اللغة التطبيقي في التراث العربي

2- تيسير النحو: "أما النحو فلا تشغيل قلبه منه إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، وشعر إن أنشدته، وشيء إن وصفه. وما زاد على ذلك فهو مشغولة عما هو أولى به، ومذهل عما هو أشد (أنفع له) عليه من رواية المتل والشاعر، والخبر الصادق، والتعبير الباجع... ووعيصر النحو لا يجري في المعاملات ولا يضطر إليه شيء". يؤكّد لنا الجاحظ، على أن المتعلم الصغير، أو المبتدئ، يحتاج إلى مسائل بسيرة في النحو، لكي يصبح لغته، وكون تراكيه سليمة وخلالية من الخطأ واللحن. وأن نبتعد عن المسائل الخلافية في النحو التي تحتل غير وجه من وجه الإعراب. ولقد سار علماء اللغة في القرن العشرين على هدي الجاحظ، فراحوا يرّجعون لتعليم النحو بطريقة سهلة وسيرة على الطلاب، بعيدين عن عوسيه وغامضه، وكثره المصطلحات، والشرح النظرية.

الخاتمة

نجمل باختصار أهم النتائج التي بحثها الجاحظ في هذا المجال: ففي مجال علم اللغة النفسي: بحث الجاحظ موضوعات علم اللغة النفسي بالتفصيل. ومن هذه الموضوعات: اكتساب اللغة، ولغة الحيوانات، ولغة الإشارات والرمحوز، وأمراض الكلام. ولقد كانت أُراَءُه مؤثّرة جداً في آراء علماء اللغة المحدثين. وفي مجال علم اللغة الاجتماعي: برر الجاحظ لنا أن الكلام أفضل من الصامت: لأن المرء يُصبح عن رغبته بالكلام، ويُنَقِّش قريحته. وأن المتكلم الذرب، والمفهوّه، منزلته رفيعة في قومه، ويُشَيِّر إليه بالنبيان. وهذه سنة الله في الكون. وقال تعالى (76): "فل لو كان البحرُ مِدَّادًا لَكَلَّمت رَبِي لِنَفِّذ الْبَحْرُ بِنَفْرُهُ وَلَوْ جَنَّا بِمَعْلُومٍ مَّدْادٍ". أما في الترجمة: أكد الجاحظ على أنها عملية صحية للغاية ولكنها حتيمة. يجب على المنترج أن يكون عالماً وفكواً في كل من اللغتين التي يترجم منها وإليها. وأن يكون عالماً بالمعاني والأفكار والعادات والتقاليد وغير ذلك. وأن ترجمة القرآن الكريم والشعر ترجمة حرفية مستحيلة وصعبة، ولكن الترجمة المعنوية مقبولة إلى حد ما. وفي ميدان تعليم اللغات: كان موضوع تعليم اللغات معروفاً منذ

417

نوفمبر 2012
العصر الجاهلي. وشجّع الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الظاهرة وأمر بتعلم اللغات.
ففي علم اللغة التقليدي: كانت دراسة الجاحظ للأصوات عند غير العرب كانت هي
الأساس لنشوء هذا الفرع من علم اللغة. فقد وجدناه في علاجه لمشكلة اللغة يشرح أسس
هذا العلم، مثل: توصيف المشكلة، وبيان الأسباب، وشرحها، وذكر طريقة العلاج المناسبة
لها، وغيرها. وفي تحليل الأخطاء: عالج الجاحظ هذا الموضوع بشكل علمي، ولم يكن
جديداً في علم اللغة الحديث، بل إنه قدم قدم الدراسات العربية، منذ القرن الثاني للهجرة.
كما شرح الأخطاء بدقة وعزاها إلى مظانها الرئيسية، وعالجها بطرق شتى. وأما
المفردات الشائعة: لم تكن هذه الظاهرة جديداً في علم اللغة التطبيقية، كما يرى عبده
1979م. بل هي ظاهرة قديمة كان رائها الجاحظ. وتناولها بالتفصيل وذكر أسباب
شيوعها واستعمالها. وأخيراً النحو التعليمي: كان موضوع تبسيط النحو العربي للناطقين
بالعربية وبغيرها، مسألة قديمة، شرحها الجاحظ وبيّنها بشكل واضح. كما أكد على أهمية
مراعاة سن الطالب وحاجته، وتسهيل المادة العلمية المقدمة إليه، والبعد عن غريب النحو
ومسائله الخلافية، التي تزيد سوءة وتعقيداً من غير فائدة تذكر.
التهميش:

1. جاسم، جاسم علي: علم اللغة النفسى عند قدامى اللغويين العرب، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، 2009، العدد السابع، السنة السابعة، الصفحات 29-95.
2. الباحث العلمي، الرياض، 2006م، الطبعة الأولى، ص 26.
3. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم: علم اللغة النفسى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمي، الرياض، 2006م، الطبعة الأولى، ص 26.
4. الباحث، أبو عثمان عمر بن بحر: البيان والتعبير، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998م، الطبعة السابعة، ج1، ص 62.
5. جاسم، سوزان، م، و سينكر، لاري: اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، ترجمة، ماجد الحمد، النشر العلمي والطابع، جامعة الملك سعود، الرياض، 2009م، ج1، ص 150.
7. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم: التحجر في مباني اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى لعلوم التربية واللغة العربية وأدابها، مكة المكرمة، 1426هـ، ج1، ص 33، ربيع الآخر.
8. القاسمي، علي محمد: اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، الرياض، 1979م، ص 63.
10. الباحث، أبو عثمان عمر بن بحر: الحيوان، وضع حواشي: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، الطبعة الثانية، المجلد 3، ج5، ص 222 وما بعدها.
16- سورة غافر: 19.
17- الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 76-79.
18- فيجوتسكي، ل. س: التفكير واللغة، تقديم، برونا، لوريا ليونيف، تعقيب، بياجية، جان، ترجمة، منصور، طلعت، مكتبة الأدب المصري، القاهرة، 1976م، الطبعة الأولى، ص 191. وانظر أيضاً:
- الحمداني، موفق: علم نفس اللغة من منظور معرفي، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م، الطبعة الثانية، ص 221 وما بعدها.
19- الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 3 وما بعدها.
20- الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 12-13، ص 144-146.
21- الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 3-12.
27- الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 61، 64.
29- جاسم، جاسم علي: في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب، إيه، إيس، نوردين، كوالا لامبور، 2001م، الطبعة الثانية، ص 205-208.
30- جاسم، زيدان علي: دراسة في علم اللغة الاجتماعي، مراجعة وتفkie، جاسم، زيد علي و جاسم، جاسم علي، بوستاك أنتارا، كوالا لامبور، 1993م، الطبعة الأولى، ص: ش.
31- الجاحظ: المصدر السابق، 2000، ج 4، ص 177-194-197.
32- سورة ألقان: 27.
34- الطبري، سليمان بن أحمد بن مطيبر: المعجم الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1428هـ، الدباب، ج 14، ص 286، رقم الحديث: 4057.

- جاسم، محمد بن صالح: أصول في الترجمة، المكتبة الإسلامية، السعودية، 2001، الطبعة الأولى ص.31-32.


56 - جاسم وقاسم: المرجع السابق، 2001، ص 242-251. وانظر:
- صيني، محمود اسماعيل، والسيد، إبراهيم يوسف، والشيخ، محمد الرفاعي: الوقائع العربية الميسرة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1982م، الطبعة الأولى، ص: 140.

57 - جاسم وقاسم: المرجع السابق، 1982، ص 140.

58 - براون، هـ دوغلاس: أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة، عبد الرحمن، ومن علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994م، ص 204.

59 - جاسم، جاسم علي: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، عين، مجلة الجمعية العلمية السعودية للغات والترجمة، الرياض، 2009ب، العدد الرابع، السنة الثانية، الصفحات 37-85.


61 - الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 73.

62 - الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 73.


71 - عبدة، داود عطية: المتكررات الشائعة في اللغة العربية، مطبوعات جامعة الرياض، الرياض، 1979، ص: بما بعدها.

72 - الجاحظ: المصدر السابق، 1998، ج 1، ص 22، ص 69.


74 - الجاحظ: المصدر السابق، 2000، ج 3، ص 31. ومزيد انظر:

75 - صيني، محمود اسماعيل، والسيد، إبراهيم يوسف، والشيخ، محمد الرفاعي: القواعد العربية الميسرة، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1983، الطبعة الأولى، ص: وم...


77 - سورة الكهف: 109.